

**((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام))**

**محمد مويلحي - دراسة مقارنة**

**طالب الدكتوراه محمد رضا لطفي**

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة آزاد الإسلامية - فرع طهران مركزي - طهران - إيران

mohammadreza.lotfi.2019@gmail.com

زهرا خسروي ومكاني (الكاتب المسؤول)

الاستاذة المشرفة - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة آزاد الإسلامية - فرع طهران مركزي - طهران - إيران

zah.khosravi\_vamakani@iauctb.ac.ir

**A Comparative Study ((Maqamat)) Bedayyat Al-Zaman  
Hamdani and ((Hadith Issa Bin Hisham)) Mohammad Moilhi**

**Mohammad reza lotfi**

PHD student, Department of Arabic Literature, Tehran markazi Branch,  
Islamic Azad University, Tehran, Iran

**Zahra khosravi vamakani**

Supervisor, Author responsible, Department of Arabic Literature, Tehran  
markazi Branch, Islamic Azad University ,Tehran , Iran.

## **Abstract:-**

In the term of literary genres, ((Maqamat)) is a short story featuring an event that has been devoted mainly to the entertainment of the listeners and sometimes to the advice and advice. In these types of stories, the single hero usually enters the story anonymously, and as soon as it is known, it disappears until it appears again in another body. In the second half of the 4th century AH, the Iranian Adibi, "Badie-e-Zaman Hamedani," created a new method in Arabic prose-writing, which he himself called this type of "authorities." In the contemporary period, some of the literary critics also spoke in the form of ((Maqamat)) according to their methodology, including prominent figures such as Mohammad Moalihi, Nasif Yazji, Ahmad Shoghi, Mohammad Tafiq bakri and Hafiz Ibrahim. This essay describes analytically and using library resources for a comparative study of "authorities" by Badi 'Al-Zaman Hamedani and 'The Hadith Isa Bin Hisham 'by Mohammad Moalihi and explaining their differences and their structural and content similarities.

**Keywords:** Comparative study, Maqamat, Badie-e-Zaman Hamedani, Hadith Isa Bin Hisham, Mohammad Moalihi

## **الملخص:-**

في مصطلح الأشكال الأدبية، القصة القصيرة من حدث يهدف أساساً إلى ترفيه المستمعين وتقديم الموعظة في بعض الأحيان، بالتعبير المسجع. في هذا النوع من القصة، عادة ما يدخل البطل المجهول القصة، وعندما تكون معروفة في نهاية القصة، فإنها تختفي، حتى تظهر مرة أخرى في هيئة أخرى في المقامة التالية، في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، أنشأ أديب إيراني، المسمى ((بديع الزمان همداني، طريقة جديدة لكتابة النثر باللغة العربية، والتي سماها هو نفسه هذا النوع من ((مقامات)). في الفترة المعاصرة، عبر بعض الأدباء، بطريقته، عن أفكارهم في شكل ((المقامة)). من بينهم شخصيات شهيرة مثل محمد مويلحي، ناصف يزجي، أحمد شوقي، محمد توفيق بكري و حافظ إبراهيم. هذه المقالة وصفية تحليلية، يستعرض المؤلف بالاستخدام مصادر المكتبة نهج المقارن ((مقامات)) بديع الزمان همداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي و شرح الاختلافات والتشابهات الهيكلية والمحتوى بينهما.

**الكلمات الرئيسية:** دراسة مقارنة، مقامات، بديع الزمان الهمداني، حديث عيسى بن هشام، محمد مويلحي.

## المقدمة:

لم يتبق شيء من المكتوبات العصر الجاهلي. حسب الأمثلة المتبقية، كان العرب يعرفون الكتابة، لكن كتاباتهم لم تتضمن الكتب و القصص و الرسائل الأدبية. بل احتوى على أكثر من بضع نوايا سياسية و تجارية. وفقا لجاحظ، لقد كتبوا بعض المعاهدات و صفوها بالمهارة (جاحظ، ١٩٦٥: ٩٩/١). يمكن الإشارة إلى أعمال أخرى من العصر الجاهلي باسم ((امثال))، ((سجع كهان و كلام خطبا)). قد جاء جاحظ بالأسماء العديد من الكهان و الخطباء في كتابه ((البيان و التبيين)). (جاحظ، ١٩٩٨: ٣٠٦/١). بتغيير الظروف الاجتماعية و السياسية و الدينية، تتغير أفكار الناس و أفكار المجتمع. وهكذا، مع الظروف المتغيرة في البلدان الناطقة بالعربية، شهدت النثر العربي العديد من التغييرات و الارتفاعات و الانخفاضات خلال العصور الماضية من وقت الجهل إلى الأيام الأولى للإسلام، و من عصر الأمويين و العباسيين حتى العصر الحديث. في أواخر القرن الرابع الهجري، تعرفت الثرية العربية على ظاهرة جديدة شخص إيراني يدعى بديع الزمان همداني. لقد أولى اهتماماً خاصاً لاستخدام أشكال مختلفة من التصنع و استخدام الأساليب البلاغية، و في نثره، استخدم الأمثال الآيات القرآنية و الشعر، و وفقاً للثعلبي، كان بإمكانه حتى كتابة الرسالة التي كان يقترحها من النهاية (ثعالبي، ١٩٣٤: ٢٤٠/٤). أفضل من الأعمال الأدبية بديع الزمان هي ((مقامات)) التي شهرته و ترجع تلك في الغالب إلى هؤلاء مقامات. وفقاً لحصري، فقد كتبه في تناقض مع ((الأحاديث)) ابن دريد (حصري، ١٩٢٥: ٣٠٧/١). يتمتع همداني، في مقاماته، الذي يتمتع بمحتوى أدبي و اجتماعي و أخلاقي و فني، لقد استمتع من النثر متكلف و مصنوع، و هي مزينة بالفنون البلاغة المختلفة مثل سجع، جناس و طباق. استقطب أسلوبه في كتابة مقامات من الكتاب و الأدباء من البداية، و جلب له سمعة لا تنسى. شرح ثعالبي في ((يتيمه الدهر)) حول خصائص الهمداني و مقاماته (ثعالبي، ١٩٨٣: ١٦٧/٤) و كذلك مناقشة أبو بكر خوارزمي معه في نيشابور مما أدى إلى انتصار همداني (ياقوت، ١٩٩٩: ٣٧٠-٣٩٢)، في الحقيقة، إنها مثال على القوة الهائلة لهذه الظاهرة الناشئة في الأدب العربي و تأثير مقاماته التي لا مثيل لها.

## الدراسات السابقة:

تم تخصيص العديد من الكتب والمقالات لوصف و ترجمة و مراجعة مقامات قدماء، بما في ذلك مقامات بديع الزمان همداني و مقامات الحريري، وكذلك إدخال بعض كتاب مقامه؛ و في بعض هذه الأعمال، تحدث أيضاً كتاب ((عصر النهضة)) والمسؤولون الذين كتبوا بالطريقة القدماء: غنيمي هلال في ((الأدب المقارن))، عليرضا ذكاوتي قراکزلو في ((بديع الزمان همداني و مقامات))، شوقي ضيف في ((المقامه))، فارس ابراهيمي حريري در ((مقامه في ادب فارسي و تأثر مقامات العربي)) في ذلك، حسين خطيبي في ((فن نثر في ادب پارسي)). أيضاً، لدى بعض الباحثين مقالات قيمة في تعريف بعض كتاب المقامه، بما في ذلك: عليرضا ذكاوتي في مقالة بالعنوان ((حريري و مقاماته)) و ايضا مقالة الأخرى بالعنوان ((بديع الزمان همداني))، عنایت الله فاتحي نژاد مقالة حول ((بديع الزمان همداني))، عبدالرحيم حقدادي في مقالة بالعنوان ((مناقشة لكيفية ظهور المقامات في الأدب العربي))، عليرضا نبي لو مقالة حول ((دراسة مقارنة لعناصر القصة في مقامات الحريري و مقامات الحميدي)). في هذا العمل، لم يتم إجراء دراسة مستقلة حول مقارنة مقامات بديع الزمان همداني مع مقامات محمد مويلحي. لذلك، أثار هذا المقال، من حيث الموضوع والبحث، مناقشة جديدة.

## الضروريات والأهداف وطريقة البحث.

أدى عدم وجود بحث مستقل و جدير بالاهتمام في مقارنة هذه مقامات إلى دراسة الهيكلية والمحتوى لكتابين من ((مقامات)) بديع الزمان همداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي و مقارنتهما مع بعضهما البعض. وبعض الاختلافات والتشابهات الرئيسية لهؤلاء المقامات. ومن هنا، في هذه المقالة، من خلال المنهج الوصفي التحليلي و استناداً إلى دراسة المكتبة بعد مقدمة مختصرة عن مقامة، و إشارة موجزة إلى حياة وأعمال بديع الزمان همداني و محمد مويلحي، مقارنة مقاماتهما.

## المعنى اللغوي و المصطلح مقامه

كان للمصطلح ((مقامة)) العديد من المعاني خلال الفترات الماضية، بما في ذلك: المجلس، جماعات حاضر في المجلس، الخطب في المجالس، الموعدة. جاء في لسان العرب:

((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويحيي ..... (٥٣)

((قوم)) القيام: نقيض الجلوس، قام يقوم قوماً و قياماً و قومة و قامة/ المقام: موضع القدمين/ المقام و المقامة: الموضع الذي تقيم فيه/ المقامة بالضم: الإقامة/ المقامة بالفتح: المجلس و الجماعة من الناس/ اما المقام و المقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة/ و قد يكون به معنى موضع القيام (ابن منظور، ١٩٩٧: ٣٥٤ و ٣٥٥).

مصطلح ((مقامة)) بالضمة يعنى ((الإقامة))؛ و مع الفتحة يعنى مجلس. قلقشندي في ((صبح الأعشي)) يحمل معنى آخر، و هذا ما يقال في المجلس: ((موضوع الكلام يسمى مقامة)) لأن المجلس حيث تجمع الناس للاستماع اليه (قلقشندي، ١٩٨٧، ١٤/١٢٤). يقول بعض العلماء، مثل شوقي ضيف، أن هذه الكلمة وصلت إلى معنيين في الشعر الجاهلي (ضيف، ١٩٦٠، ٢٤٧)؛ أحدهما يعنى ((مجلس القبيلة أو ناديها))، الذي يظهر في هذا البيت من ((زهير بن ابي سلمى))

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية ينتابها القول والفعل

آخر يعنى ((الجماعة))، وهي مجموعة تجمعها هذا المجلس أو الجمعية، والتي نرى فيها ((ليد بن ربيعة)):

ومقامة غلب الرقاب كأنهم جن لذي باب الحصير قيام

### مقامه من وجهة النظر بديع الزمان همداني:

ولعل أفضل دليل على استخدام المصطلح مقامه هو أنه بديع الزمان همداني، لأنه في مقامة ((الجرجانية))، يأتي هذا البيت من زهير بن ابي سلمى:

وفينا مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابها القول والفعل

هنا، يعنى المصطلح مقامة مجموعة تم تجميعها في مكان. أشار بديع الزمان في مقامة ((رصافية)) في كلمته عن اللصوص والخدع الاحترافية:

((و من سار مع العير وأصحاب العلامات / و من يأتي المقامات)) (همداني، ١٣٨٧: ٢٣٢)

هنا، يشير مصطلح ((مقامات)) إلى منازل الأمراء والشيوخ أو تجمعاتهم، و هو قريب من المعنى المستخدم في بيت زهير (حقدادي، ١٣٧٩: ٢٦٣). في المقامة ((الأسدية))،

يستخدم هذا المصطلح في معنى الخطبة والوعظ، وهو يقول

((حدثنا عيسى بن هشام قال: كان يبلغني من مقامات الإسكندري و مقالاته ما يصغي اليه النفور و ينتفض له العصفور)) (همداني، ١٣٨٧: ٤٨).

نظراً لأن بديع الزمان، في المصطلحات التالية، ((مقامات الإسكندري و مقالاته))، وفي شرحها، يجب أن يكون لكلمة ((ما يصغي إليه النفور))، بطبيعة الحال، حاجة رائعة لمصطلحات ((مقامات و مقالات)) بمعنى واحد و مرادفات. في العصر الأمويين و العباسيين، وجد المصطلح معنى آخر. يدعو الخلفاء و الحكام صالحين لحضور اجتماعاتهم و منحهم الموعدة. يكرس ابن قتيبة فصلاً من كتابه، ((عيون الأخبار)) بالعنوان ((مقامات الزهاد عند الخلفاء و الملوك))، لهذه الموعدة (ابن قتيبة، ١٩٩٥: ٣٣٣/٢). بعد ابن قتيبة، استخدم الكتاب المعروفون مثل طرطوشي و مسعودي و جاحظ مصطلح ((مقامات)) كالموعدة و خطبة (ابراهيم حريري، ١٣٤٦: ٨).

### بديع الزمان همداني مبدع مقامة

ياقوت في ((معجم الأدباء)) الاعتماد على الرواة ((أبو شجاع شيرويه بن شهردار)) في تاريخ همدان يعرفه: هو أحمد بن حسين بن يحيى بن سعيد بن بشر، أبو الفضل و لقبه بديع الزمان. و يقول: ((رأيت اسم بديع الزمان في عدد من كتب العلماء و لم أجد أفضل مما كنت أقتبس من الثعالبي (صاحب يتيمة الدهر) الذي رآه و كتب عنه (ياقوت، ١٩٩٩: ٣٧٢/١)).

ثعالبي تكريماً له و يقول: معجزة همدان و نادرة الفلك و بكر عطارد، و فرد الدهر و غرة العصر (ثعالبي، ١٩٣٤: ٢٤٠/٤). ولد بديع الزمان في مدينة همدان عام ٣٥٨هـ (٩٦٩م) و قضى طفولته هناك. بالطبع، في إحدى رسائله الموجهة إلى فضل بن أحمد اسفرايني، وصف نسبه عربية، و يكتب: ((إني عبد الشيخ و اسمي أحمد و همدان المولد و تغلب المورد و مضر المحتد)) (همداني، ١٩٢٨: ٤). و من هنا بعض المؤرخين و العلماء يعتبرونه العرب (ضيف، ١٩٧٣: ١٣). يعتقد البعض الآخر أن هذا خطأ، و هم يعتبرونه بلا شك إيرانيّاً (عبود، ١٩٧٥: ٤٧٣/٩). لكن حقيقة أن نسبه هو العربي و يعتبر من قبيلة تغلب، ربما لأنه لا يجب مسقط رأسه (فاتحي نژاد، ١٣٨١: ٥٩٣/١١) لكن، بالطبع، كان عربياً، و مثل بعض شخصيات الأدبية ذلك العصر كان هناك اتجاه لمكافحة ضد شعوبية أو

((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلاحي ..... (٥٥)

كان يتظاهر به (ذكاوتي قراگزلو، ١٣٧٥: ٢ / ٥٥٨) يعتمد بعض العلماء على أقوال حصري التي تفيد بأن بديع الزمان همداني لا يمكن اعتباره مخترعاً للمقامة، ولكن هذا الشرف من ابن دريد (ضيف، ١٩٧٣: ١٧؛ مبارك، ١٩٣٤: ١٩٨-١٩٩). حصري مع الشاء على أسلوب الهمداني في إنشاء مقامات، يقول: ((إنه لما رأى أبابكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي أغرب بأربعين حديثاً، و ذكر أنه استتبطها من ينايع صدره عارضه بأربعمائه مقامه)). (حصري، ١٩٥٣: ٢٧٣/١).

عرف الحريري، أكبر الكاتب مقامة بعد بديع الزمان، في مقدمته للمقامات، يعتبر بديع الزمان زعيم فن مقامة

((هذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله سباق غايات و صاحب آيات و ان المتصدي بعده لإنشاء مقامه، و لو اوتي بلاغه قدامه لا يغترف إلا من فضالته و لا يسري ذلك المسري إلا بدلالته)). (شريشي، ١٩٩٢: ٢٢/١).

يكتب بهار في الأسلوب بالإشارة الى مقدمة مقامات الحريري: يشك بعض العلماء في أن وفرة الأعمال المتناثرة لابن دريد لم يتأثر بديع الزمان و في فنه هو مخترع. والأمر المؤكد هو أن اسم ((مقامات)) هو من اختراعات بديع الزمان، وليس من ابن دريد؛ و ابن دريد يسمي مجالسه هو الأحاديث (بهار، ١٣٧٠: ٣٢٦/٢). في أيام بديع الزمان همداني، أصبحت مجموعة من الشعراء المتسولين الشاعرة تعرف باسم بني ساسان أو ساسانيان. تجولوا في المدن، وحصلوا المل بقصائد وخطب ممتعة من لغز. جاء ثعالبي سيرة اثنين منهم إلى واحد من أشهر شعراء المتسولين، (الثعالبي، ٣ / ١١٧-١١٩)، والآخر هو أبو الفضل الحزرجي، الذي لديه قصيدة مشهورة تدعى ساسانيين (ثعالبي، ٣٥٢-٣٥٦) مما لا شك فيه أن بديع الزمان، في كتابات المقامات، قد وضع هذه المجموعة من الشعراء في نمط، حيث أن بعض قصائد أبودلف تنسب إلى مقاماته لأبو الفتح اسكندري، وحتى يطلق عليها أحد مقاماته ((ساسانيانه)) (فاتحي نژاد، ١٣٨١ش: ٥٩٥/١١).

## عناصر و مكونات و ميزات مقامات

يقول عمر فروخ: ٥٠ مقامة التي بدأها بديع الزمان عام ٣٧٥ هـ (٩٨٥ م) على راوي واحد فقط، هو نفس عيسى بن هشام، و بطل، و هو أبو الفتح الاسكندري (فروخ، ١٩٨١:

٥٩٥). يعتقد بعض العلماء في العنصر الثالث للمقامات؛ ولأن القصص الأخرى تشير إلى عقدة، ملحة بالنسبة لهم، يعتقد شوقي ضيف أن بديع الزمان لم يهتم أبداً بهذا العنصر ولم ينوي كتابة قصة على الإطلاق؛ لذلك، فإن الغرض من كتابة مقامة في رأيه هو أنه العنصر التعليمي وليس لديه شخصية قصة أو حكاية (ضيف، ١٩٧٣: ٨). بستاني متفق أيضاً مع ضيف ويعتبر مقامات ضعيفاً في الخيال ويعتقد أنه ليس لديه قصة (بستاني، ٢٠١٢: ٣١٠). لكن آخرين يعتقدون أن قصص مقامات تستند إلى مبادئ تقنية وأدبية، تتضمن قصصاً قصيرة ودراما يرويها راوي معين للمغامرات البطولية للقصة. (هلال، ١٣٩٠: ٢٩٢).

### أ. راوي مقامات

في مقامات بديع الزمان، يكون الراوي وحدة تصف شخصاً معيناً في مواقف مختلفة. عادة ما يتم سرد روايات مقامات بديع الزمان بقول عيسى بن هشام، وهو شخص وهمي. (رادفر، ١٣٦٥: ١٤). بديع الزمان كل مقامة يبدأ ما يلي: ((حدثني عيسى بن هشام، قال)) هذا يشير إلى أنه كتب طريقة الرواة في سرد المقامات، وبشكل أدق، طريقة ابن دريد في أحاديثه، لأنه بدأ ((أحاديثه)) مع السند دائماً. (ضيف، ١٩٧٣: ٢٤).

### ب: البطل

بطل المقامة هو شخص وهمي يدعى أبو الفتح إسكندري، وهو على الأرجح الرجل الشجاع الذي ينتصر دائماً في المغامرة. في بعض الحالات، يظهر في دور الناقد الاجتماعي أو السياسي، وفي حالات أخرى، فإن الفقه يدرك أحكام الدين و ماهر في اسرار لغة. بطل المقامة، في كل هذه الأدوار تقريباً، هو متسول، مكار، فاسق، و كل جهوده لكسب القليل من المال من الطريق خداع الآخرين. عادة ما يمتلك المهارات الأدبية واللغوية، مما يدل على إتقانه لخلق كلماته بتقنيات أدبية. وفرت روائع هذا الرجل وروائعه في تعبيرات دقيقة و مزينة بشكل جميل مصدر عجب و فرحة للمستمعين والقراء. (بهار، ١٣٧٠: ٣٢٦). ليس لدى أي من العلماء أي خلاف حول حقيقة أن هذا البطل نشأ من وهم بديع الزمان و لم يتغلب عليه أحد، و هو فقط من خلقه لمقاماته (ضيف، ١٩٧٣: ٢٣). أبو الفتح موجود في معظم مقامات همداني و ليس فقط في العديد من المقامات، بما في ذلك ((غيلانية)) و ((البغدادية)) (همداني، ١٣٨٧: ٦١ و ٩٤) وفي البعض الآخر يظهر فقط في نهاية المقامة،

((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلاحي ..... (٥٧)

مثل مقامة ((ابليسيه)) (المصدر نفسه، ٢٦٤). يستخدم أبو الفتح اسكندري، الذي يستدير إلى كل مكان، حيله وتقنياته لكسب يوم أو مال. في بعض الأحيان، في قرية هو الإمام في بعض الأحيان المطرب (المقامة الخمرية). بمجرد أن ذهب المتطوع إلى الكفار من أجل الجهاد، ولهذا العمل، كان بحاجة إلى المساعدة (المقامة القزوينية) القردة ترقص في بعض الأحيان (المقامة القردية) وأحياناً يدعي إحياء الموتى ويمنع الكوارث الكبرى (المقامة الموصلية). وأحياناً دور شخص أعمى، يتم ذلك مع سحب الجرس الذي يجلب الناس إلى القصيدة والأغنية، و يكسب المال (المقامة المكفوفية). في الخلاصة، يقول: ((إنه البوقلمون الذي يأتي في كل لون))، و في هذا الدنيا يتم اختيار الطرق لكسب الرزق (ذكاوتي قراكلو، ١٣٦٤: ١٤)؛

أنا أبو قلمون      في كل لون أكون  
اختر من الكسب دوناً      فإنّ دهرك دون

(همداني، ١٣٨٧: ١٢٥)

### مقامه بعد من بديع الزمان:

فتح كتاب ذو قيمة بديع الزمان طريقة جديدة في الأدب العربي وتلاه كتاب و الأدباء، أولاً، أبو نصر عبد العزيز بن عمر، المعروف باسم ابن نباتة سعدي (٣٢٧-٤٠٥ هـ.ق) الشاعر بلاط سيف الدولة حمداني، وفي الوقت نفسه كان بديع الزمان، مطبوعاً عليه، كتب مقامة وبعد ذلك، من بداية القرن الخامس إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري كتب حوالي ثمانين كتاباً باللغة العربية ولغات أخرى من مقامة. والتي تتبعها جميعها باستمرار بنفس الخطوط الأساسية التي وضعها الزمان. (ذكاوتي قراكلو، ١٣٦٤: ٥٣؛ ضيف، ١٩٧٣: ٧٦، ابراهيمي حريري، ٣١: ١٣٤٦؛ كك، ١٩٧١: ١٢١ و ١٣٧-١٢٩). في العصر النهضة، استخدم كتاب مثل ناصيف يازجي، حافظ ابراهيم، محمد مويلاحي و احمد شوقي طريقة الكتابة مقامة للموضوعات المختلفة.

### محمد ابراهيم عبد الخالق المويلاحي

أديب وصحفي مصري، شارك مع والده في تأسيس عدة صحف وتولى رئاسة تحرير مصباح الشرق. مؤلف كتاب من حديث عيسى ابن هشام وعدة كتب أخرى. شارك في الثورة العراقية فنفي إلى اسطنبول من ١٨٨٢ إلى ١٨٨٧. ولد في القاهرة في عام ١٨٥٨ م،

(٥٨) ..... ((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي

لأسرة من الأشراف مقربة جداً إلى الخديوي إسماعيل، والده إبراهيم المويلحي الأديب والصحفي. وأصله من المويلح. (ضيف، ١٩٩٢: ٢٣٤؛ خفاجي، ١٩٩٢: ٣٤٤/٢؛ هيكل، ١٩٩٤: ١٨٣). مويلحي درس لأول مرة مع والده. ارتبط بشخصيات رائعة سيد جمال الدين اسدآبادي، محمد عبده، حسين مرصفي و بارودي. واعتبر التركية والفرنسية جيداً. أرسله والده إلى مدرسة أنجال، التي كانت مكرسة للأرستقراطية وكان في وقت واحد يدرس في الأزهر (ضيف، ١٩٩٢: ٢٣٤ و ٢٣٥؛ نور عوض، ١٩٧٩: ٣٥٦؛ كك، ١٩٧١: ١٢٦؛ هيكل، ١٩٩٤: ١٨٣). شارك في الانقلاب العراقي، وبعد فشل الانقلاب، تم طرده ورافقه والده من المنفي (ضيف، ١٩٩٢: ٢٣٥). لقد كان في إيطاليا وفرنسا لمدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك ذهب مع أبيه إلى أستانا التركية للمساهمة في تصحيح ونشر كتاب مثل ((الغفران)) ونشر العديد من المنشورات، بما في ذلك ((الأهرام)) و ((المؤيد)) و ((آل مقطم)) ساعد المويلحي والده على نشر مجلة مصباح الشرق (ضيف، ١٩٩٢: ٢٣٥؛ خفاجي، ١٩٩٢: ٣٣٤؛ هيكل، ١٩٩٤: ١٨٣؛ خسروي، ١٣٨٤: ١٤٥-١٤٦). إن أهم أعمال محمد مويلحي هي قصة الحديث عيسى بن هشام، الذي تم نشره كمدفع رشاش وتسلسله في مجلة مصباح الشرق؛ ولكن في عام ١٩٠٦ تم نشره في شكل كتاب كتب بتقليد ((مقامات بديع الزمان همداني)) إطار ومخطط قصة مويلحي مثل ((مقامات)) بديع الزمان. اختار مويلحي قصته ((احمد باشا منكيلى)) من سابقتها، وربما قصة أصحاب الكهف الملهمين في هذه القصة.

(ضيف، ١٩٩٢: ٢٣٨؛ ذكاوتي قراكلولو، ١٣٦٤: ٧٦؛ خفاجي، ١٩٩٢: ٣٤١/٢؛ هيكل، ١٩٩٤: ١٨٤؛ ابراهيمي حريري، ١٣٤٦: ٤١؛ فرزاد، ١٣٨٦: ٢٩).

مقارنة بين هيكل وأسلوب الكتابة ((حديث عيسى بن هشام)) مويلحي و ((مقامات)) بديع الزمان همداني

من أجل مقارنة وتقييم بين مقامات بديع الزمان و مويلحي نصف الخصائص الرئيسية لسماتها، وهي:

الهيكل العام للمقامات:-

تتضمن ((مقامات)) بديع الزمان، بديع الزمان، واحد وخمسين مقامة يحتوي على قصص أو قطعة من مسجع، مصنوع و متكلف. بالطبع، بعض العلماء مثل ثعالبي (١٩٣٤:

((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي ..... (٥٩)

(٢٤١) و حصري (مكتبه المصطفي: ١٧٥) وقد ذكر صراحة أن مقاماته شملت أربعمئة مقامة؛ على الرغم من أن بعض المعاصرين مثل شوقي ضيف يعتقدون أن عدد مقاماته هي واحد وخمسون (ضيف، ١٩٧٣: ١٨). ولكن ((حديث عيسى بن هشام)) مويلحي على عكس مقامات بديع الزمان همداني، فإنه متحد وليس مجموعة من المقامات، بل رواية طويلة نسبياً. وجه التشابه الكتاب مويلحي بالمقامات بديع الزمان انه مثلها نثر مسجع و مصنوع.

### الراوي للقصة

في مقامات بديع الزمان، يكون الراوي وحدة تصف شخصاً معيناً في مواقف مختلفة. عادة ما يتم سرد روايات مقامات بديع الزمان بقول عيسى بن هشام، وهو شخص وهمي. (بالعبارة: حدثنا يا حدثني عيسى بن هشام). مثل مقامات ((قريضيه)): ١٥، ((ازاذه)): ٢٣، ((بلخيه)): ٢٨، ((غيلانيه)): ٦١، ((جرجانيه)): ٧٥. وبالتالي العديد من الكتاب من هذا القبيل سمعاني (٦٥٠/٥)، ياقوت (١٦٢/٢)، صفدي (٣٥٥/٦)، ابن اثير (٢٩٣/٣) عن طريق الخطأ، يعتبر الأستاذ بديع الزمان (فاتحي نژاد، ١٣٨١: ٥٩٤/١١). يعتقد شوقي ضيف أن جاء بديع الزمان هو بداية مقامات ((حدثني عيسى بن هشام، قال)) ويريد إلى أسلوب الرواة، وعلى الأخص، تقليد طريقة ابن دريد في أحاديثه (ضيف، ١٩٧٣: ٢٤). الراوي ((مقامات)) بديع الزمان، يسافر كثيراً ولديه مزاج وموهبة لائقين وهو على دراية بالأنواع الأدبية والشعرية والمفردات (طبييان، ١٣٨٧: ١١). الراوي ((عيسى بن هشام)) مويلحي، مثل مقامات بديع الزمان، شخص وهميا باسم عيسى بن هشام. يبدأ المويلحي، مثل بديع الزمان، مقاماته بعبارة ((حدثنا عيسى بن هشام)) ومثل مقاماته، راوي قصته، لا يوجد سوى شخص واحد (عيسى بن هشام). الفرق الوحيد بين الراوي لقصصهم هو أن راوي قصة المويلحي، بخلاف همداني، سافر معه دائماً منذ بداية القصة في المقبرة، ولم يذهب بعيداً عنه حتى نهاية القصة. (مويلحي، ١٩٣٠: ٦).

### بطل القصة

بطل القصة بديع الزمان هو الشخصية الوهمية والخيالية لأبو الفتح إسكندري، الذي يواجه دائماً راوي المقامات ويتحدث ببلاغة الناس ويبدأ في التسول. (ضيف، ١٩٨٠:

(٦٠)..... ((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي

(٢٤٧). وللوصول إلى الهدف وكسب بعض الدراهم والدينار، يلجأون إلى آلاف السحرة. وبالتالي، يكون الإمام جماعة أحياناً، و مطرب؛ عندما يرتدي البر، يظهر أحياناً في الشعراء. هو، في الواقع، ينظر إليه ويفهمه الرجل العالم، الذي، بسبب عدم فهم الناس في ذلك الوقت من خلال الماكرة، يعيش، و في الواقع، يسخر من نفسه والآخرين. (ذكاوتي قراگزلو، ١٣٦٤: ٥٥٨/٢). ينتقل باستمرار من مدينة إلى أخرى ويجعل نفسه شخصية مختلفة ويظهر نفسه للناس مجهول الهوية. خلال الحكايات التي يتحدثها ويعلمها، يتحدث البطل عن فنونه الأدبية لاستخدام تقنيات النثر من الخطب والقصص وأنواع النظام، إلى جانب الأعمال والكلمات اللفظية والروحية، والتأليف يعرض التفاصيل المعقدة، وبهذه الطريقة سيكسب يوماً. (طبييان، ١٣٨٧ش: ١١-١٢). يقع مقصده في معظم المدن الإيرانية الكبرى، بما في ذلك گرگان، اهواز، نيشابور، بلخ و ما إلى ذلك. (مقامه هاي جرجانيه: ٧٥، اهوازيه: ٨٨، نيشابوريه: ٢٩١، بلخيه: ٢٨). أخذ بديع الزمان المواد من قصصه و رواياته ليس فقط من قرائه، ولكن أيضاً من تجارب رحلاته. و يبدو كما لو أن ما هو مكتوب في مقامة ((صيمريه)) على حد من قول ابوالعنبس: إنه وصفه الحال (ذكاوتي قراگزلو، ١٣٦٤: ٣١). لكن بطل قصة المويلحي هو شخص يتخيله أحمد باشا منكليي من قادة محمد على باشا يخرجون من القبر و يدعو عيسى بن هشام، الذي ذهب إلى المقبرة لقراءة فاتحة، و هكذا تدور القصة حوله. (مويلحي، ١٩٣٠: ٨). بطل قصة مويلحي، على عكس بديع الزمان، إنسان بسيط و صادق.

### مقامات في شكل قصص قصيرة

مقامات بديع الزمان لكل منها هي قصة قصيرة ومستقلة وصفها بعض المستشرقين بأنها ((نول)) في المصطلحات الأدبية الغربية. الوجه الوحيدة من الاشتراك قصص مقامات، هما الراوي والبطل (ابراهيمى حريري، ١٣٤٦: ١١)

يعتقد شوقي ضيف أن عبر بديع الزمان عن مقاماته في قصص قصيرة لها غرض تعليمية التي تحقيقاً لهذه الغاية، يعد تدريس اللغة العربية لطلابه جذاباً و قادراً على الكتابة بأسلوب الفصيح والأدب ومتابعته في الصناعات الأدبية (ضيف، ١٩٧٣: ٨). إذا كانت نوعية التعليم للمقامات هو الغرض الرئيسي أم لا، يمكن مناقشتها. لا ينبغي تجاهل جانب الإبداع والابتكار

((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويليحي ..... (٦١)

والشخصية الفنية للمقامات. يريد المؤلف هنا الكشف عن الشخصية الإنسانية وحالة الأمور ولا يهدف إلى تدريس النقاط الأدبية. (ذكاوتي قراگزلو، ١٣٦٤: ١٣). بصرف النظر عن كل هذا، يبدو من غير المرجح أن تكون هناك الأديب الذكي مثل همداني، هدفه في كتابة المقامات، مجرد الاهتمام بالجوانب التعليمية. على عكس ما يقال عن مقامات الهمداني، فإن القصة المويليحي ليست قصة قصيرة، ولكنها فترة طويلة نسبياً تصل إلى خمسمائة صفحة.

### بداية ونهاية القصص

معظم مقامات البديع الزمان بدأوا و ينتهون. بهذا المعنى، يرى الراوي (عيسى بن هشام) بطل القصة (أبو الفتح إسكندري) من منظور جديد، لكنه في النهاية يعرفه و يضعه في النهاية و يعرفه. و يبدو أن هذا التكرار ممل، خاصة وأن أبو الفتح الاسكندري يعرف نفسه دائماً بقطعة شعرية. لكن تنوع المشاهد والشخصيات الفرعية التي تحدث في وقت ما هو أن المرء يتمنى ألا يكون عدد المقامات لا خمسين أو أربعين، بل هو نفسه اربعمئة، الذي ادعو بديع الزمان أنه صادق أو كاذب على حد سواء (ذكاوتي قراگزلو، ١٣٦٤: ١٥) لكن في قصة مويليحي، يفكر راوي قصته (عيسى بن هشام) في ليلة مقمرة في مقبرة ويفكر في الموت والحياة، والتي تصور فجأة قام ميت من قبره أحمد باشا منكليي، الذي كان أحد مقاتلي عهد محمد على باشا و توفي عام ١٨٥٠. يجب الراوي، مع باشا، بطل القصة، نقله إلى القاهرة (مويليحي، ١٩٣٠: ١٠). عندما يدرك باشا الموقف، يدرك أن القاهرة قد تغيرت كثيراً وأن حياة الناس مليئة بالظلم الأخلاقي والاجتماعي. يأخذ عيسى بن هشام باشا بعد ذهابه إلى مصر ثم إلى باريس ليريه المجتمع الغربي المتحضر؛ ثم يعودون إلى مصر، ويخلص باشا إلى أن الحياة الغربية ليست شريرة بنسبة مائة في المائة ويمكن مساعدتها (فرزاد، ١٣٨٦: ٣٠؛ ذكاوتي قراگزلو، ١٣٦٤: ٧٦).

### يواجه الراوي مع بطل القصة

تبدأ كل مقامة بديع الزمان وتنتهي في نفسه شكل؛ يرى الراوي بطل القصة في شكل غريب، لكنه في النهاية يعرف من قام بتغيير الملابس. يمكن العثور على هذه المواجهة في قصة المويليحي فقط في بداية الجلسة نفسها، كما يرى عيسى بن هشام باشا بينما في المقبرة واحدة تلو الأخرى. بطل القصة (باشا) يخرج من القبر، ويأخذ مداها ويساعدها (مويليحي، ١٩٣٠: ٨).

## ملاح بطل القصة

بطل قصص همداني ما زال حياً. لكن بطل القصة مويليحي هو شخصية توفي منذ سنوات عديدة و قام الآن من القبر. آخر هو أن بطل مقامات همداني هو شخص ذكي والمكار، والذي يرتدي أحياناً ملابس متسول لخداع الناس وسرقة الاموالهم؛ لكن بطل القصة مويليحي هو رجل بسيط غير مطلع، بينما كان ينسق مع الراوي (عيسى بن هشام) و وضع في سياق الأحداث التي تحدث لهما، تدريجياً على أسرار العالم الجديد الذي أصبح يدركه عالم جديد.

## الطريقة رواية القصة

تبدأ كل من قصص بديع الزمان والمويليحي بعبارة ((حدثنا عيسى بن هشام)) وجملتها البداية هي كما يلي: همداني: ((حدثنا عيسى بن هشام قال: طرحتني النوي مطارحها حتى اذا وطئت جرجان الأقصى)) (همداني، ١٣٨٧: ١٥)

مويليحي: ((حدثنا عيسى بن هشام قال: رأيت في المنام كأنني في صحراء ((الإمام)) أمشي بين القبور و الرّجّام (مويليحي، ١٩٣٠: ٦).

## الملاح قصة لكتب الهمداني والمويليحي

المقامات الهمداني في شكل مجموعة من القصص القصيرة التي هي أكثر مثل عرض هزلي و سخرية. كل مقامة تحتوي سبع صفحات. أقصر المقامات هم: ((صفرية))، ((تميميه))، ((ساربه))، ((قرديه))، ((علميه)) و ((مغزليه)) أطول المقامات هم: ((مضيريه))، ((صيمريه))، ((اسديه))، ((بشريه)) لكن مقامات مويليحي هن رواية طويلة نسبياً في أربعمائة وخمسين صفحة، وقصة متكاملة.

## الجزء الأول من القصة

بديع الزمان في مقامة الأولى، التي يبدو أنها بداية قصصه، يبدو أن بديع الزمان يريد تعرف الشخصيات الرئيسية في قصته. يجلس راوي القصة عيسى بن هشام بين أصدقائه بعد أن أمضى الغربة في أراضيها البعيدة، إنه يجلس في متجره في غورغان، بين أصدقائه. يتحدثون عن شعر وشعراء أن بطل قصة ((أبو الفتح إسكندري)) يأتي إلى وجهة نظر مجهولة الهوية و

((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي ..... (٦٣)

يتحدث عن الشعر والشعراء القدامى والجدد، يتحدث حول خصائص كلهم. أخيراً، يعرفه عيسى بن هشام، من هو رفيقه القديم الذي فقد سوية أثناء شبابه، والآن وجدوا سوية، وهكذا بدأت الحكايات الجميلة لبديع الزمان. ينظر عيسى بن هشام إلى أبو الفتح في كل مرة في وجه جديد ويواجه قصة جديدة، في البداية القصة، أوضح لعيسى بن هشام في تبرير أعماله وتغيير وجه: ويل لك، هذا اليوم هو الخراب والأكاذيب. دع كلماتك الخاطئة تخدعك. لا تبقى أبداً في نفس الاتجاه، ولكن قم بالدوران طوال الليل (طبييان، ١٣٨٧: ٢٢).

في الجزء الأول من القصة، يحاول مويلحي أيضاً يعرف الشخصيات. يحكي راوي القصة ((عيسى بن هشام)) ويرى في النوم في صحراء يسمى ((الإمام))، يحرك بين القبور و يفكر في الحياة والموت، وهو ما يرى فجأة ميتاً سيخرج من القبر و يساعد منه (مويلحي، ١٩٣٠: ٨). شخصيات قصص مقامات البديع الزمان هي فقط اثنتان: الراوي هو عيسى بن هشام وبطل القصة، وهو نفس أبو الفتح إسكندري. إنهم موجودون في معظم المقامات الهمداني. لكن في قصة مويلحي بالإضافة إلى الشخصيات الأولى في القصة (عيسى بن هشام و باشا)، تدريجياً، تم العثور على شخصيات أخرى في القصص، وأصبحت المزيد وأكثر.

## زمان ومكان القصص

منذ بطل قصص همداني يسافر باستمرار من مدينة إلى أخرى وعادة ما لا يسكن في مكان واحد (فاتحي نژاد، ١٣٨١: ١١/٥٩٤). تقع حوادث و قصص المقامات في مدن ومناطق الإسلام وبلاد فارس الكبرى، بما في ذلك بلخ، سيستان، الكوفة، أذربايجان، جورجيا، أصفهان، نيشابور وساري... أخذ بديع الزمان المواد من قصصه و رواياته ليس فقط من قرائه، ولكن أيضاً من تجارب رحلاته. و يبدو كما لو أن ما هو مكتوب في مقامة ((صيمريه)) على حد من قول أبو العنيس: إنه وصفه الحال. ذهبت إلى أطلال و ازدهار خراسان، والثفت إلى كرمان و سيستان، و من هناك ذهبت إلى ختلان و طبرستان، و... صحاري القفقاز، وجمعت في كل مكان (ذكاوتي قراگزلي، ١٣٦٤، ٣١؛ ١٣٧٥: ١١/٥٩٤). لكن قصة مويلحي أكثر في القاهرة والقرى بها وكذلك في باريس. عيسى بن هشام، أحمد باشا، يأخذ منكملي إلى باريس لزيارة مجتمع غربي متحضر بعد ذهابه إلى مصر للعودة إلى مصر (فرزاد، ١٣٨٦: ٣٠).

## نهاية القصة

في مقامات بديع الزمان، فإن معظم القصص مع شعر الحاضر تنتهي ببطل القصة. (همداني، ١٣٨٧: مقامات قريظيه: ١٥، بلخيه: ٢٨، كوفيه: ٤٢، آذربايجانيه: ٦٩، اصفهانيه: ٨٢، بغدادية: ٩٤، فزاريه: ١٠٧). بطل القصة، الذي ظل مجهولاً عند تغيير الملابس والمظهر، فقد سرق اموال الناس، في النهاية تظهر وتختفي في طرفة عين (مقامه هاي ازاديه: ٢٣، بلخيه: ٢٨، سجستانيه: ٣٤، كوفيه: ٤٢، اسديه: ٤٨، جرجانيه: ٧٥، بصريه: ٩٩). ومع ذلك، يواجه مقامات مويلحي، بما أنهم رواية طويلة نسبياً، مشكلة ومعضلة جديدة لا يزال بطل القصة لا يتخلص منها. باشا، على سبيل المثال، لم يتم التخلي عنه بعد خوفاً من القبر والقيامة بعد الموت، اشتعلت من قبل شخص ماكر وخبث. (مويلحي، ١٩٣٠: ١٥). و مازال لا يتخلص منه، فقد قبضت عليه الشرطة (مصدر النفس، ١٨). قصة مقامة مويلحي هي في وزارة الأزياء التي لديها العديد من الصعود والهبوط، وكمسلسل تلفزيوني مثير ومغامرة، يتم إقناع القارئ لمواصلة القصة.

## تسمية قصص همداني و مويلحي:

لم يتبع بديع الزمان أسلوباً وتقليداً وحيداً في تسمية مقامات، مما يشير إلى أن للمقامات مواضيع مختلفة. يفرض الميليحي أيضاً اسم قصته مقلد من مقامات بديع الزمان همداني بتبني اسم الراوي مقامات ((حديث عيسى بن هشام)) لأن راوي قصته يشبه راوي مقامات همداني كشخص وهمي يدعى عيسى بن هشام، و كل قصص تروى من لسانه. (همداني، ١٣٨٧: مقامه هاي قريظيه: ١٥، ازاديه: ٢٢، بلخيه: ٢٨، سجستانيه: ٣٤، كوفيه: ٤٢... ) وقد صمم أيضاً أساس قصته وإطارها، مثل بديع الزمان، بالإضافة إلى اسم كتابه، يبدأ قصة قصته بعبارة ((حدثنا عيسى بن هشام)) (مويلحي، ١٩٣٠: ٦). إن عيسى بن هشام، راوي قصة مويلحي، مثل عيسى بن هشام، راوي مقامات همداني، هو دائماً في رحلته مع باشا منذ بداية تعارفه وشهوده على المغامرات التي تحدث لباشا و يختبر أحداثاً مريرة وحلوة (مويلحي، ١٤: ١٩٣٠ و ٢٤ و ٣٥٧).

## النتيجة:

المقامة هي أحد الأنواع المهمة للنثر الأدبي في العصر العباسي، و هو رائد بديع الزمان همداني. في الفترة النهضة الأدبية في العالم العربي، اعتبر رواد الأدب هذه الطريقة، وبعض

الأدباء المعاصرين البارزين متأثر بالنثر الفترة العباسية و نمط وضع هذا النوع من الأدبي، بدأوا كتابة المقامة. يتمتع همداني، في مقاماته، الذي له موضوعات أدبية، اجتماعية، أخلاقية، سخرية، بالنثر مصنوع و المتكلف و يزينهم بالعديد من الأساليب الخطائية والفنون البلاغة مثل السجع، الجناس والطباق. استقطب أسلوبه في الكتابة المقامات منذ البداية العديد من الكتاب و جلب إليه سمعة فريدة. على الرغم من أن هذه الطريقة لم يسبق لها مثيل في الأدب العربي من حيث المحتوى، إلا أنها كانت مبتكرة من حيث شكل و جودة العرض، و كانت جديدة في الأدب العربي. مقاماته عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة التي تحتوي جميعها على راوي (عيسى بن هشام) و بطل (أبو الفتح إسكندري). من مقارنة هيكل و أسلوب كتابة ((مقامات)) من قبل بديع الزمان مع ((الحديث عيسى بن هشام)) محمد مويلحي، نخلص إلى أن هذين العملين متشابهان للغاية. لأنه يحتوي على شكل قصة، و كلاهما له راوي و بطل واحد. والآخر هو أن أحداث كلتا القصتين تتكرر أكثر في رحلاتهما و في البيئات الحضرية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تخطيط و قصصهم. بالإضافة إلى ذلك، الطريقة الروايتهمما سواء، يبدأ بعبارة ((حدثني يا حدثنا عيسى بن هشام)). آخر هو أن مويلحي، بمثل همداني، الذي يقدم الشخصية الرئيسية و بطل القصة، أبو الفتح إسكندري، في الفصل الأول، يقدم بطل القصة (باشا) في بداية قصته. ولكن يجب أن يقال أن البداية قصتين الاثنتين مختلفة، و بطل المقامات بديع الزمان مجهول في البداية، لكن البطل مويلحي من بداية قصة مألوفة مع الراوي معروفة في مشاهد أخرى من القصة. قصص مقامات كل واحدة لهما البداية و النهاية. لكن قصة مويلحي هي رواية طويلة نسبياً، كما لو كانت مسلسل تلفزيوني، و تحث القارئ على مواصلة متابعة القصة.

### قائمة المصادر والمراجع

- ابراهيمي حريري، فارس (١٣٤٦). مقامه نويسي در ادبيات فارسي و تأثير مقامات عربي در آن، تهران: انتشارات دانشگاه تهران.
- ابن منظور (١٩٦٨). لسات العرب. بيروت: دار بيروت.
- ابن أبي ربيعة، ليبد (٢٠٠٤). ديوان، اعطني به حمدو طماس، ط ١، بيروت: دارالمعرفة.
- بهار، محمد تقى (١٣٧٠). سبك شناسي، جلد ٣، چاپ ٦، تهران: امير كبير.
- ثعالي، ابو منصور (١٩٨٣). يتيمه الدهر. بيروت.

(٦٦) ..... ((مقامات)) بديع الزمان الهمداني و ((حديث عيسى بن هشام)) محمد مويليحي

- حقدادي، عبدالرحيم (١٣٧٩). داستان پردازي در مقامه هاي بديع الزمان همداني، مجله دانشكده ادبيات دانشگاه بيرجند سال سوم،
- الجاحظ، ابوعثمان (١٩٩٠). البيان و التبيين، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دارالجليل
- خسروي، زهرا (١٣٨٤). تاريخ الادب العربي الحديث، چاپ ١، تهران: انتشارات معاونت پژوهشي دانشگاه آزاد واحد تهران مركزي
- خطيبي، حسين (١٣٩٠). فن نثر در ادب پارسي، چاپ چهارم، تهران: انتشارات زوار.
- ذكاوتي قراگزلو، عليرضا (١٣٦٣). بديع الزمان همداني و مقامات او، تهران: نشریه مرکز نشر دانشگاهي، دوره ي اول، شماره اول.
- شريشي، ابوالباس (١٩٩٢). شرح مقامات الحريري، بيروت: المكتبة العصرية.
- صفري، خليل بن ابيك (١٩٧٢). الوافي بالوفيات، جلد ٢، ويسپادن.
- ضيف، شوقي (١٤٣١). تاريخ الأدب العربي، الطبعة الثالثة، قم: ذوي القربي.
- \_\_\_\_\_ (١٩٤٦). الفن و مذاهبه في النثر العربي، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- \_\_\_\_\_ (١٩٦١). الأدب العربي المعاصر في مصر، الطبعة ١٢، مصر: دارالمعارف.
- \_\_\_\_\_ (١٩٧٣). المقامه، دارالمعارف: مصر.
- \_\_\_\_\_ (١٩٨٠). الفن و مذاهبه في النثر العربي، مصر: دارالمعارف.
- عبود، مارون (١٩٧١). بديع الزمان الهمداني، چاپ سوم، مصر: دارالمعارف.
- غيمي هلال، محمد (١٣٩٠). ادبيات تطبيقي (تاريخ و تحول، اثريذيري و اثرگذاري فرهنگ و ادب اسلامي). ترجمه ي مرتضي آيت الله زاده شيرازي. تهران: اميركبير.
- قرآن كريم (١٣٨٨). ترجمه: سيد محمد رضا صفوي، تهران: انتشارات سازمان تبليغات.
- القلقشندي، احمد بن علي (١٩٨٧). صبح الأعشي في صناعه الإنشاء، جلد ١٤، بيروت: دارالكتب العلميه.
- كفافي، عبدالسلام (١٣٩٤). ادبيات تطبيقي شرقي - اسلامي. ترجمه، تحقيق و تحشيه زهرا خسروي. تهران: انتشارات دانشگاه آزاد اسلامي واحد تهران مركزي.
- گلشاهي، طواق گلدي (١٣٨٩). ترجمه مقامات حريري، تهران: اميركبير.
- مبارك، زكي (١٩٣٤). النثر الفني في القرن الرابع، مصر.
- همداني، بديع الزمان احمد بن الحسين (١٣٨٧). ترجمه: سيد حميد طيبين، تهران: اميركبير.
- ياقوت، شهاب الدين ابن عبدالله الرومي الحموي (١٩٩٩). معجم الأدباء، بيروت: مؤسسه المعارف.
- ياغي، عبدالرحمن (١٩٦٩). رأي في المقامات، بيروت: الطبعة الأولى.